



المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي

ISSN: 2311-8547 (Online), 1110-6832 (print)

<https://meae.journals.ekb.eg/>

مؤشرات القدرة التنافسية لصادرات البرتقال والعنب المصري في أهم الأسواق العالمية

د. ولاء عثمان عبد الفتاح عبد الهادي

قسم العلوم الزراعية البيئية – كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية – جامعة عين شمس

بيانات البحث

استلام 2023 / 2/28

قبول 2023 / 3 / 30

الكلمات المفتاحية:

مؤشرات التنافسية،
البرتقال، العنب، مركب
التنافسية، نموذج مرونة
الإحلال،
تنمية
الصادرات.

المستخلص

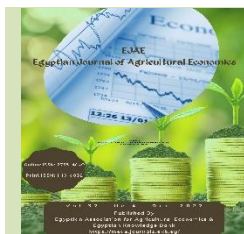
تواجه مصر في الوقت الحالي أزمة ارتفاع سعر الصرف، والتي تعتبر من أهم العوامل التي تؤثر علي الميزان التجاري المصري بصفة عام والميزان الزراعي بصفة خاصة؛ ومن ثم التأثير علي الحصيلة الدولارية للدولة. وتساهم الحاصلات البستانية ذات المكانة التصديرية العالية في السوق العالمي في توفير الحصيلة الدولارية كالبرتقال والعنب. وعلى الرغم من تصاعد الأهمية الاقتصادية لهذين المحصولين، إلا أن كمية الصادرات منهم وخاصة العنب تتصف بالتدني وعدم الاستقرار. لذا فقد هدف البحث إلي التعرف علي الوضع الراهن لصادرات البرتقال والعنب المصري وأهم الأسواق المستوردة لهما، بالإضافة إلي دراسة بعض مؤشرات القدرة التنافسية ونموذج مرونة الإحلال، مع دراسة امكانية تنمية الصادرات منهم وفتح أسواق جديدة؛ لزيادة الحصيلة الدولاريه والمساهمة في تحقيق التنمية الشاملة لمصر.

وتبين تضاعف كمية إنتاج البرتقال في بداية فترة الدراسة عن نهايتها، علي عكس العنب. كما لاحظ انخفاض نسبة صادرات العنب إلي إنتاجه مقارنة بالبرتقال حيث مثل نحو 5.2%، 29.3% كمتوسط لفته الدراسة. تصدرت مصر المراتب الأولى في تصدير البرتقال والمتأخرة للعنب علي مستوي العالم. استحوذت مصر علي أكثر من نصف واردات السوق السعودي من البرتقال، وثالث واردات السوق الروسي، بينما تضائل النصيب السوقي من العنب المصري عن أسبانيا، جنوب أفريقيا وشيلي بالسوق البريطاني والهولندي. وتميزت مصر في بعض مؤشرات القدرة التنافسية المقدره للبرتقال والعنب.

أوصى البحث بدراسة أسباب قلة صادرات العنب المصري بالنسبة لإنتاجه، تنمية صادرات المحصولين من خلال الاستفادة من الميزة السعرية لمصر، العمل علي زيادة الصادرات المصرية من العنب بمقدار 4 أضعاف، ليمائل مرتبة البرتقال. وبالتالي يمكن توفير عائد قدره 27.6 مليار جنيه تساهم في تحسين الميزان التجاري المصري.

الباحث المسئول: د ولاء عبدالهادي

البريد الإلكتروني: walaa.osman@iesr.asu.edu.eg



Egyptian Journal of Agricultural Economics

ISSN: 2311-8547 (Online), 1110-6832 (print)

<https://meae.journals.ekb.eg/>

Competitiveness indicators for exports of Egyptian oranges and grapes in the most important global markets

Dr. Walaa O. Abd El Fatah Abd El Hady

Department of Agricultural and Environmental Sciences- Faculty of Graduate Studies and Environmental Research- Ain Shams University

ARTICLE INFO

Article History

Received:28-2- 2023

Accepted:30- 3- 2023

Keywords:

competitiveness indicators, oranges, grapes, competitiveness complex, substitution elasticity model, export development.

ABSTRACT

Egypt is currently facing the crisis of rising exchange rates, which is one of the most important factors affecting the Egyptian trade balance in general and the agricultural balance in particular, and thus the impact on the country's dollar proceeds. Horticultural crops with a high export position in the global market, contribute to the provision of dollar proceeds, such as oranges and grapes. Despite the increasing economic importance of these crops, the quantity of exports from them, especially grapes, is sometimes characterized by low and instability. Therefore, the research aimed to identify the current situation of Egyptian orange and grape exports and the most important importing markets for them, in addition to studying some indicators of competitiveness and substitution elasticity model, while studying the possibility of developing exports from them and opening new markets; To increase the dollar proceeds and contribute to achieving comprehensive development in Egypt. It was found that the quantity of Egyptian orange production doubled at the beginning of the study period to its end, in contrast to grapes. Also noticed a decrease in the ratio of grape exports to its production compared to oranges, which represented about 5.2% and 29.3% as an average for the study period. Egypt topped the first ranks in the export of oranges and the lagging of grapes in the world. Egypt acquired more than half of the Saudi market's imports of oranges and a third of the Russian market's imports, while the market share of Egyptian grapes dwindled from Spain, South Africa and Chile in the United Kingdom and Netherlands markets. Egypt was distinguished in some indicators of competitiveness estimated for oranges and grapes.

Accordingly, the research recommended studying the reasons that led to the decrease in the quantity of Egyptian grape exports in relation to its production, developing the exports of the two crops, by taking advantage of Egypt's price advantage of Egypt. Work to increase Egyptian exports of grapes by 4 times, to match the rank of oranges. Thus, a return of 27.6 billion pounds can be provided that contributes to improving the Egyptian trade balance.

Corresponding Author: Walaa O. Abd El Fatah Abd El Hady

Email: walaa.osman@iesr.asu.edu.eg

مقدمة:

تواجه مصر في الوقت الحالي أزمة ارتفاع سعر الصرف، والتي تعتبر من أهم العوامل التي تؤثر علي الميزان التجاري المصري والحصيلة الدولارية، ومن ثم تشكل أحد عقبات تحقيق أهداف عملية التنمية الاقتصادية. وحيث أن الميزان التجاري الزراعي أحد الجوانب التي تساهم بشكل كبير في توفير الحصيلة الدولارية من خلال الصادرات الزراعية بجميع فروعها، فسوف يركز البحث علي البرتقال حيث أنه من المحاصيل التصديرية الهامة والعنب حيث يعتبر من المحاصيل التصديرية الواعدة؛ إذ يبلغ الإنتاج المحلي كمتوسط الفترة (2005: 2020) حوالي 2.7، 1.5 مليون طن. وكمية صادرات نحو 938.5، 87.2 ألف طن علي الترتيب.

تتمتع مصر بإمكانية التوسع في تصدير هذين المحصولين، مع تحسين جودة المنتج من خلال الإهتمام بالعمليات الزراعية، بداية من انتقاء الأصناف والعمليات الزراعية وصولاً إلي الحصول علي المنتج النهائي والتخزين والتعبئة والتغليف والشحن والوفاء بمتطلبات التصدير؛ وذلك لإرتفاع كفاءة أداء العمليات التصديرية واستقرار السياسة التصديرية والمحافظة على الأسواق بالإضافة إلى إمكانية فتح أسواق جديدة مما يؤدي إلي زيادة الحصيلة الدولارية بمصر.

مشكلة البحث:

على الرغم من تصاعد الأهمية الاقتصادية لمحصولي البرتقال والعنب الا أن كمية الصادرات منهما وخاصة العنب تتصف بالتدني وعدم الاستقرار تارة وعدم الاستمرارية تارة أخرى مقارنة بالدول المنافسة؛ مما يؤثر علي تواجدهما بهذه الأسواق أو فتح أسواق جديدة مما يؤثر بدوره علي سياسات تنمية الصادرات لهذين المحصولين.

هدف البحث:

استهدف البحث التعرف علي الوضع الراهن لصادرات البرتقال كمحصول تصديري هام والعنب كمحصول تصديري واعد، وأهم الأسواق المستوردة لهما، وترتيب مصر علي مستوي العالم. بالإضافة إلي دراسة بعض مؤشرات القدرة التنافسية لهما في أهم أسواقهما الخارجية، وكذلك دراسة مركب التنافسية للصادرات المصرية منهما في أهم أسواقهما العالمية، ونموذج مرونة الإحلال للصادرات المصرية من المحصولين بالنسبة لصادرات الدول المنافسة، مع دراسة إمكانية زيادة كمية وقيمة الصادرات منهما وفتح أسواق جديدة؛ لزيادة الحصيلة الدولارية والمساهمة في تحقيق التنمية الشاملة في مصر.

الاسلوب البحثي ومصادر جمع البيانات :

تم الإعتماد علي أسلوب التحليل الوصفي مثل المتوسط الحسابي والمتوسط الهندسي، وكذلك أسلوب التحليل الكمي المتمثل في معادلات الإنتاج الزمني العام، بالإضافة إلي بعض مؤشرات قياس القدرة النسبية والتنافسية ونموذج مرونة الإحلال للصادرات المصرية للبرتقال والعنب، وذلك بإستخدام برنامجي Excel و SPSS.

وقد أعتمد البحث بصورة أساسية على البيانات الثانوية المنشورة، والتي تصدر عن الجهات المختصة مثل الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)، وخريطة التجارة العالمية علي شبكة الإنترنت (Trade Map). كما تم الإستعانة بالدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث.

النتائج البحثية:

أولاً: تطور الإنتاج المحلي والصادرات المصرية من البرتقال والعنب خلال الفترة (2005-2020):

- **تطور الإنتاج المحلي من البرتقال والعنب المصري:**

بدراسة إنتاج البرتقال المصري بجدول (1) تبين وجود تذبذب خلال فترة الدراسة حيث بلغ الحد الأدنى نحو 1.9 مليون طن عام 2005، وحد أقصى بلغ نحو 4 مليون طن عام 2020. وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام رقم (1) بجدول (2) تبين أن إنتاج البرتقال أخذ اتجاهاً عاماً متزايداً معنوي إحصائياً بلغ نحو 108.2 ألف طن، أي ما يعادل 3.9% من المتوسط السنوي البالغ نحو 2.7 مليون طن خلال فترة الدراسة. وقد بلغ معامل التحديد نحو 86%؛ أي أن عنصر الزمن يفسر نحو 86% من التغيرات الحادثة في كمية الإنتاج من البرتقال خلال فترة الدراسة وباقي النسبة وهي 14% يعكس أثرها عوامل أخرى غير متضمنة في النموذج. وعند مقارنة الإنتاج من بداية الفترة إلي نهايتها تبين زيادته بنحو 2 مليون طن، بمعدل زيادة قدر بنحو 204.4% من عام 2005 الأمر الذي يستحق الإتجاه نحو زيادة الصادرات منه وفتح أسواق جديدة تساهم في توفير العملة الصعبة التي تساعد في عملية التنمية.

جدول (1): تطور الإنتاج المحلي وصادرات البرتقال والعنب المصري خلال الفترة (2005-2020)

السنوات	البرتقال					العنب				
	الإنتاج (ألف طن)	كمية الصادرات (ألف طن)	سعر التصدير (دولار/طن)	قيمة الصادرات (مليون دولار)	نسبة الصادرات إلى الإنتاج المحلي (%)	الإنتاج (ألف طن)	كمية الصادرات (ألف طن)	سعر التصدير (دولار/طن)	قيمة الصادرات (مليون دولار)	نسبة الصادرات إلى الإنتاج المحلي (%)
2005	1940.4	214.2	349.8	74.9	11.04	1391.8	24.6	684	16.8	1.77
2006	2120.1	282.7	230.9	65.3	13.33	1432.0	27.8	788	21.9	1.94
2007	2054.6	271.6	365.1	99.1	13.22	1485.0	53.7	1112	59.7	3.62
2008	2138.4	454.4	525.8	238.9	21.25	1531.4	49.7	1848	91.9	3.25
2009	2372.3	821.8	602.0	494.7	34.64	1370.2	135.6	1662	225.4	9.90
2010	2401.0	636.3	624.8	397.5	26.50	1360.3	52.9	2176	115.0	3.89
2011	2577.7	1042.3	516.3	538.2	40.44	1320.8	62.3	3370	210.1	4.72
2012	2786.4	607.7	750.9	456.4	21.81	1378.8	116.1	1933	224.3	8.42
2013	2855.0	1108.9	444.6	493.1	38.84	1434.7	88.1	2080	183.4	6.14
2014	3135.9	1128.8	391.8	442.3	36.00	1596.2	79.2	1988	157.4	4.96
2015	3351.3	1238.5	387.1	479.4	36.96	1686.7	84.4	2157	182.0	5.00
2016	2939.1	1338.8	376.3	503.8	45.55	1691.2	93.3	1922	179.4	5.52
2017	3147.5	1363.0	401.3	547.0	43.30	1734.4	121.1	1923	233.0	6.98
2018	3086.0	1200.0	555.3	666.3	38.89	1641.1	111.6	1986	221.5	6.80
2019	3067.6	1817.4	361.3	656.6	59.25	1595.4	154.2	1523	234.9	9.67
2020	3966.2	1490.4	435.2	648.6	37.58	1184.0	141.2	1670	235.8	11.93
المتوسط	2746.2	938.5	453.0	425.1	29.30	1489.6	87.2	1857.3	162.0	5.20

* متوسط هندسي

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني www.trademap.org & www.fao.org

وفيما يتعلق بإنتاج العنب بجدول (2) تبين أنه في تذبذب مستمر بين حد أدنى بلغ نحو 1.2 مليون طن عام 2020 وحد أقصى بلغ نحو 1.7 مليون طن عام 2017، وقد بلغ المتوسط السنوي نحو 1.5 مليون طن خلال فترة الدراسة. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام رقم (5) بجدول (2) تبين أن الصورة التكميلية هي أفضل الصور لطبيعة البيانات؛ حيث تناقص إنتاج العنب إلي أن وصل حده الأدنى عام 2011 بما يمثل نحو 1.3 مليون طن، ثم تزايد إلي أن وصل لأقصى قيمة له بنحو 1.7 مليون طن عام 2017، ثم أخذ في التناقص مرة أخرى بمقدار 7.8%، وعلي الرغم من هذا التناقص إلا أن نسبة الصادرات للإنتاج في تزايد ملحوظ خلال هذه الفترة ولكن تلك الزيادة تعتبر منخفضة مقارنة بنسبة الصادرات للبرتقال مما يعني وجود نسبة هائلة يمكن تصديرها من العنب مع التوسع في أسواقها الخارجية. وقد بلغ معامل التحديد نحو 56%.

جدول (2): معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية صادرات البرتقال المصري خلال الفترة (2005-2020)

م	المتغير التابع	النموذج المقدر	R ²	F	% للتغير السنوي
1	الإنتاج المحلي (ألف طن)	$\hat{Y}_i = 1826 + 108.2 X_i$ (16.4)** (9.4)**	0.86	88.4	3.9
2	كمية الصادرات (ألف طن)	$\hat{Y}_i = 127.6 + 95.4 X_i$ (1.4) (10.3)**	0.88	106.9	10.2
3	سعر التصدير (دولار/طن)	$\hat{Y}_i = -289.4 + 331.3 X_i - 38.2 X_i^2 + 1.3 X_i^3$ (-2.5)** (5.8)** (-5.0)** (4.3)**	0.78	14.2	-
4	قيمة الصادرات (مليون دولار)	$\hat{Y}_i = 106.1 + 37.5 X_i$ (2.1)* (7.4)**	0.79	54.1	8.8
5	الإنتاج المحلي (ألف طن)	$\hat{Y}_i = 1693 - 193.8 X_i + 31.5 X_i^2 - 1.3 X_i^3$ (11.3)** (-2.6)** (3.2)** (-3.4)**	0.56	5.1	-
6	كمية الصادرات (ألف طن)	$\hat{Y}_i = 30.3 + 6.7 X_i$ (2.3)* (4.9)**	0.63	23.9	7.7
7	سعر التصدير (دولار/طن)	$\hat{Y}_i = 251.4 + 429.4 X_i - 22.5 X_i^2$ (0.73) (4.6)** (-4.2)**	0.63	11.1	-
8	قيمة الصادرات (مليون دولار)	$\hat{Y}_i = 50.6 + 13.1 X_i$ (2.1)* (5.2)**	0.66	26.8	8.1

حيث :

 \hat{Y}_i : القيمة التقديرية للمتغير التابع . X_i : متغير الزمن حيث $i = (1, 2, 3, \dots, 16)$.القيمة الموجودة بين الأقواس تشير إلى قيمة (T) المحسوبة ، (R²) معامل التحديد، (F) معنوية النموذج ككل .

(*) تشير إلى معنوية معامل الانحدار عند مستوي المعنوية 0.05 .

(**) تشير إلى معنوية معامل الانحدار عند مستوي المعنوية 0.01 .

المصدر: حسب من بيانات جدول (1) بالبحث.

• تطور الصادرات المصرية من البرتقال والعنب:

- تبين من جدول (1) أن كمية الصادرات تتذبذب بين الزيادة والنقصان حيث بلغ حدها الأدنى نحو 214 ألف طن عام 2005، وحدها الأقصى نحو 1.8 مليون طن عام 2019. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام رقم (2) بجدول (2) أضح وجود زيادة معنوية إحصائياً قدرت بنحو 95.4 ألف طن سنوياً، بما يعادل حوالي 10.2% من متوسط كمية صادرات البرتقال والبالغ نحو 938.5 ألف طن خلال الفترة (2005-2020)، وقد بلغ معامل التحديد نحو 88%. واتفقت بيانات صادرات العنب أيضاً مع اتجاه صادرات البرتقال فكانت أعلى كمية صادرات عام 2019 أيضاً حيث بلغت نحو 154.2 ألف طن، ولكن بفارق كبير وبمقارنة نسبة الصادرات للإنتاج، تبين أن البرتقال يمثل نسبة عالية من إنتاجه عكس العنب؛ حيث بلغت نحو 59.3% بالبرتقال أما العنب بلغت نحو 9.7% بالعنب مما يتضح وجود إمكانات تصديرية كبيرة أمام العنب الأمر الذي يحتم البحث عن أسواق جديدة والتوسع في تصديره. وبتقدير معادلة الاتجاه

الزمني العام رقم (6) بجدول (2) أتضح وجود زيادة معنوية إحصائياً قدرت بنحو 6.7 ألف طن سنوياً، بما يعادل حوالي 7.7% من متوسط كمية صادرات العنب والبالغ نحو 87.2 ألف طن خلال نفس الفترة، وقد بلغ معامل التحديد نحو 63%.

- واتسم أيضاً سعر التصدير لطن كلا من البرتقال والعنب بالتذبذب بين الزيادة والنقصان خلال فترة الدراسة فقد تراوح البرتقال بين حد أدنى بلغ حوالي 231 دولار للطن عام 2006، وحد أقصى بلغ نحو 625 دولار للطن عام 2010، وقد بلغ المتوسط السنوي لسعر تصدير طن البرتقال حوالي 453 دولار للطن خلال فترة الدراسة. أما العنب فقد بلغ حده الأدنى عام 2005 بحوالي 684 دولار للطن، وحد أقصى بلغ نحو 3370 دولار للطن عام 2011، بمتوسط سنوي لسعر تصدير طن العنب حوالي 1857 دولار للطن خلال فترة الدراسة. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لسعر تصدير البرتقال رقم (3) تبين أن الصورة التكميلية هي أفضل الصور لطبيعة البيانات. في حين أن الصورة التربيعية هي أفضل الصور لطبيعة البيانات المتعلقة بالعنب كما ورد بالمعادلة رقم (7) حيث تزايد سعر التصدير لطن العنب إلي أن وصل أقصى قيمة له عام 2011 بحوالي 3370 دولار للطن، ثم أخذ في التناقص بمقدار بلغ نحو 45% حتي وصل أدنى قيمة له عام 2019 بحوالي 1523 دولار للطن.

- الأمر الذي انعكس على تطور قيمة صادرات البرتقال بالتذبذب بجدول (1) حيث بلغت حدها الأدنى حوالي 65.3 مليون دولار عام 2006 وحدها الأقصى عام 2018 بنحو 666 مليون دولار. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام رقم (4) تبين وجود زيادة سنوية معنوية إحصائياً قدرت بنحو 37.5 مليون دولار سنوياً، بما يعادل حوالي 8.8% من متوسط قيمة صادرات البرتقال والبالغة نحو 425 مليون دولار خلال الفترة (2005-2020). وقد بلغ معامل التحديد نحو 79%. أما بالنسبة لقيمة صادرات العنب فقد بلغت حدها الأدنى حوالي 16.8 مليون دولار عام 2005 وحدها الأقصى بلغ نحو 235.8 مليون دولار عام 2020. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام رقم (8) تبين وجود زيادة سنوية معنوية إحصائياً قدرت بنحو 13.1 مليون دولار سنوياً، بما يعادل 8.1% من متوسط قيمة صادرات العنب والبالغة نحو 162 مليون دولار خلال نفس الفترة. وقد بلغ معامل التحديد نحو 66%.

ثانياً: التوزيع الجغرافي لصادرات البرتقال والعنب علي مستوي العالم ومصر خلال الفترة (2017-2020):

• **التوزيع الجغرافي لصادرات البرتقال والعنب علي مستوي العالم:**

أتضح من دراسة البيانات الواردة بجدول (3) أن مصر تحتل المرتبة الثانية لصادرات البرتقال علي مستوي العالم بعد اسبانيا بكمية تصدير بلغت نحو 1.4 مليون طن، تمثل نحو 18.2% من متوسط كمية صادرات العالم والبالغة نحو 7.5 مليون طن خلال الفترة (2017-2020)، كنصيب سوقي لمصر من العالم.

جدول(3): التوزيع الجغرافي لكمية صادرات البرتقال والعنب لأهم الدول علي المستوى العالمي والمصري كمتوسط الفترة (2017:2020).

كمية صادرات العنب			كمية صادرات البرتقال								
الصادرات المصرية			الصادرات العالمية			الصادرات المصرية			الصادرات العالمية		
التوزيع النسبي	(ألف طن)	الدول	التوزيع النسبي	(ألف طن)	الدول	الأهمية النسبية	(ألف طن)	الدول	الأهمية النسبية	(ألف طن)	الدول
22.0	28.0	بريطانيا	14.2	677.9	تشيلي	18.8	256.7	روسيا الاتحادية	21.8	1635.4	إسبانيا
21.1	26.8	هولندا	9.7	465.6	إيطاليا	16.1	220.1	السعودية	18.2	1363.2	مصر
11.0	14.0	الاتحاد الروسي	8.0	384.1	أمريكا	8.9	121.0	الصين	16.3	1224.0	جنوب أفريقيا
9.6	12.2	ألمانيا	7.1	339.0	بيرو	8.8	120.2	هولندا	6.9	520.0	أمريكا
4.8	6.1	السعودية	7.1	337.2	الصين	5.2	71.0	الإمارات	4.5	340.7	تركيا
4.6	5.9	جنوب أفريقيا	6.8	326.9	جنوب أفريقيا	4.4	60.0	بنجلاديش	4.0	300.2	هولندا
3.8	4.8	سلوفينيا	6.0	288.9	هولندا	4.4	60.0	بريطانيا	3.9	292.2	اليونان
3.3	4.2	الإمارات	4.6	219.0	تركيا	3.4	46.4	الهند	2.6	195.9	أستراليا
2.7	3.4	ماليزيا	4.3	205.4	هونغ كونغ	3.3	44.3	أوكرانيا	2.1	161.4	هونغ كونغ
2.4	3.0	عمان	3.9	188.2	الهند	2.4	32.3	ماليزيا	1.9	141.4	المغرب
2.1	2.7	إيطاليا	3.5	168.4	إسبانيا	2.0	27.9	الأردن	1.8	134.2	البرتغال
1.8	2.3	الكويت	3.2	152.4	المكسيك	2.0	27.4	عمان	1.6	117.8	إيطاليا
1.6	2.1	السودان	3.0	143.2	أفغانستان	2.0	26.9	تركيا	1.3	94.3	تشيلي
1.6	2.1	سنغافورة	2.8	135.1	أستراليا	1.9	26.6	الكويت	1.2	93.2	إيران
0.7	0.9	كينيا	2.8	132.9	أوزبكستان	1.1	15.7	العراق	1.0	72.8	الأرجنتين
0.7	0.9	البحرين	2.7	127.1	مصر	1.1	15.4	إيطاليا	0.9	67.1	نيكاراجوا
6.2	7.9	أخري	10.2	485.3	أخري	14	091.4	أخري	10	755.3	أخري
100	127	إجمالي مصر	100	4777	العالم	100	1363	إجمالي مصر	100	7509	العالم

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت www.trademap.org.

في حين اتحلت مصر المرتبة السادسة عشر من تصدير العنب علي مستوى العالم بكمية تصدير بلغت نحو 127 ألف طن، تمثل نحو 2.7% من متوسط كمية صادرات العالم من العنب والبالغة نحو 4.8 مليون طن خلال نفس الفترة. وقد استحوذت الدول التي سبقت مصر في الترتيب كما هو وارد بجدول (3) علي نسبة قدرت بنحو 87% من متوسط كمية صادرات العنب بالعالم. الأمر الذي يشير إلي أهمية البحث عن الفرص التصديرية للعنب المصري لزيادة كمية الصادرات المصرية منه وخاصة أنه يتميز بوفرة في الإنتاج ووجود امكانات للتصدير.

• **التوزيع الجغرافي لصادرات البرتقال والعنب علي مستوى مصر:**

تصدر مصر كمية تقدر بنحو 7.5 مليون طن سنوياً من البرتقال كمتوسط الفترة (2017-2020)، كما هو مبين بجدول (3). وتتركز صادرات البرتقال المصرية في حوالي 10 دول، بنحو 75.6% من المتوسط

السني لصادرات البرتقال المصري خلال فترة الدراسة. وتأتي روسيا الاتحادية في المقدمة حيث احتلت المركز الأول وقدرت نسبة ما يصدر إليها سنوياً حوالي 18.8% من المتوسط. تليها السعودية بنحو 16.1%، أما الصين فجاءت في المركز الثالث بنحو 8.9%، بينما المركز الرابع هولندا بنسبة 8.8%. أما الإمارات، بنجلاديش، بريطانيا، الهند، أوكرانيا وماليزيا فقد استحوذت كلا منهم علي نحو 5.2%، 4.4%، 4.4%، 3.4%، 3.3%، 2.4% علي الترتيب.

بينما تصدر مصر كمية تقدر بنحو 127 ألف طن من العنب كمتوسط الفترة (2017-2020)، كما هو مبين بجدول (3). وتتركز صادرات العنب المصرية في 8 دول، تستحوذ علي نحو 80.2% من المتوسط السني لصادرات العنب المصري خلال فترة الدراسة. وتأتي بريطانيا في المرتبة الأولى حيث قدرت نسبة ما يصدر إليها سنوياً حوالي 22% من المتوسط. تليها هولندا بنحو 21.1%، أما الاتحاد الروسي فجاء في المركز الثالث بنحو 11%، بينما المركز الرابع ألمانيا بنسبة 9.6%. أما السعودية، جنوب أفريقيا، سلوفينيا والإمارات فقد استحوذت كلا منهم علي نسب قدرت بحوالي 4.8%، 4.6%، 3.8%، 3.3% علي الترتيب. وبمقارنة نسبة صادرات العنب للإنتاج كمتوسط الفترة (2017-2020) تبين أنها نحو 8.3% من متوسط الإنتاج البالغ نحو 1.539 مليون طن خلال نفس الفترة. مما سبق يتبين ضرورة دراسة مؤشرات التنافسية في الأسواق الخارجية لمحاصيل الدراسة؛ للوقوف علي بعض المقترحات التي تساهم في الإرتقاء من كمية الصادرات المصرية من البرتقال والعنب علي وجه الخصوص.

ثالثاً: مؤشرات القدرة التنافسية لصادرات البرتقال والعنب المصري في أهم الأسواق العالمية خلال متوسط الفترة (2005-2020):

اختص هذا الجزء بتقدير أهم مؤشرات القدرة التنافسية كالنصيب السوقي والميزة النسبية الظاهرة ومعامل اختراق السوق وكذلك قوة التصدير لصادرات البرتقال والعنب المصري في أهم أسواقها العالمية، بالإضافة إلي تنافسية الإنتاج والسعر والمؤشر المركب للتنافسية؛ لبيان قدرة السوق المصري علي النفاذ داخل الأسواق العالمية ومدى إمكانية زيادة النصيب السوقي وزيادة الامكانات التصديرية لمحاصيل الدراسة.

• مؤشر النصيب السوقي للبرتقال والعنب المصري داخل أهم سوقين عالمياً والدول المنافسة بهما:

يعتبر مؤشر النصيب السوقي أبسط مؤشر للقدرة التنافسية وهو النسبة المئوية لصادرات دولة من سلعة معينة إلي سوق معين من إجمالي واردات السوق من تلك السلعة من مختلف دول العالم، ويستخدم هذا المؤشر لتقدير إمكانية تنمية القدرات التنافسية لصادرات الزراعة المصرية في أهم أسواقها الخارجية. نظراً لأن ارتفاعه يمثل أحد الأهداف الرئيسية لأي دولة أو مؤسسة في عملية توسيع كمية الصادرات الخارجية، فإن ارتفاع حصتها في السوق يعكس زيادة الوضع التنافسي لأي مؤسسة أو دولة (أحمد، 2019).

يعتبر سوقي روسيا الاتحادية والسعودية من أهم الأسواق العالمية المستوردة للبرتقال المصري جدول (4) الأنصية السوقية لمصر والدول المنافسة في هذين السوقين خلال الفترة (2005-2020). حيث تبين أن النصيب السوقي لمصر من جملة واردات روسيا من البرتقال المصري متزايدة مقارنة بجنوب أفريقيا، تركيا، المغرب والأرجنتين بإعتبارهم أهم الدول المنافسة، حيث أتضح أن النصيب السوقي المصري بلغ حوالي 35.02%، كتوسط فترة الدراسة، بحد أدنى بلغ نحو 20.3% عام 2006، وحد أقصى عام 2019 بنحو 51.02% من متوسط نفس الفترة. كما تبين أيضًا أن النصيب السوقي لمصر من جملة واردات السعودية من البرتقال المصري متزايدة أيضًا مقارنة بجنوب أفريقيا، أسبانيا، لبنان والأرجنتين بإعتبارهم أهم الدول المنافسة، حيث أتضح أن النصيب السوقي المصري بلغ حوالي 54.6%، كتوسط فترة الدراسة، بحد أدنى بلغ نحو 43.4% عام 2017، وحد أقصى عام 2005 بنحو 74.9% من متوسط نفس الفترة. يليها الدول المنافسة المشار إليها بنصيب سوقي بلغ نحو 33.4%، 1.01%، 2.08%، 0.30% من إجمالي واردات السعودية من البرتقال كتوسط خلال فترة الدراسة علي الترتيب.

جدول (4): مؤشر النصيب السوقي لكمية الصادرات المصرية من البرتقال وأهم الدول المنافسه لها خلال الفترة (2005-2020)

السعودية					روسيا الاتحادية					
الأرجنتين	لبنان	أسبانيا	جنوب أفريقيا	مصر	الأرجنتين	المغرب	جنوب أفريقيا	تركيا	مصر	
0.60	2.40	0.00	19.50	74.90	12.50	23.60	14.60	19.50	21.40	2005
0.70	2.10	0.10	36.40	56.70	13.50	23.40	17.60	19.10	20.30	2006
0.50	3.00	0.20	35.30	54.90	9.90	28.50	20.60	13.10	22.20	2007
0.40	1.70	0.10	30.40	61.30	6.50	26.70	24.50	10.80	23.80	2008
0.10	1.60	0.40	26.20	65.30	4.50	18.00	21.30	19.10	28.70	2009
0.40	2.00	0.90	32.30	59.70	5.70	12.50	26.10	15.70	29.60	2010
1.00	2.50	2.30	34.10	54.70	2.00	12.80	20.90	17.90	36.20	2011
0.20	4.50	2.90	35.90	52.70	0.90	11.30	25.30	14.00	37.10	2012
0.20	1.70	3.50	39.90	52.40	0.10	4.80	25.00	13.50	45.90	2013
0.10	1.90	6.80	36.20	53.00	0.20	6.00	26.60	14.10	45.60	2014
0.10	1.60	4.60	36.20	54.70	0.20	5.10	25.90	23.10	43.10	2015
0.10	1.80	5.40	38.10	48.70	1.70	3.60	21.90	16.60	49.00	2016
0.70	1.60	8.80	37.70	43.40	1.10	3.70	26.80	22.80	42.70	2017
0.10	1.80	8.00	32.90	51.20	0.70	4.30	25.10	19.50	46.50	2018
0.70	1.60	8.20	34.60	48.30	1.20	3.40	22.90	16.60	51.20	2019
0.70	3.20	6.90	34.70	49.10	3.10	3.70	23.10	25.80	43.40	2020
0.30	2.08	1.01	33.35	54.61	1.78	8.86	22.74	17.13	35.02	المتوسط

• النصيب السوقي = (كمية صادرات الدولة لسوق معين من سلعة معينة ÷ إجمالي كمية واردات هذا السوق من تلك السلعة) * 100

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت www.trademap.org.

بينما يعتبر سوقي بريطانيا وهولندا من أهم الأسواق العالمية المستوردة للعنب المصري، ويوضح جدول (5) الأنصية السوقية لمصر والدول المنافسة في هذين السوقين خلال الفترة (2005-2020). ومنه تبين أن بريطانيا أتمدت في سد احتياجاتها من العنب على كلاً من جنوب أفريقيا و أسبانيا بنصيب سوقي بلغ حوالي 22.7%، 14.6% من إجمالي وارداتها علي الترتيب، بينما احتلت مصر المرتبة الثالثة في تصدير العنب للسوق البريطاني خلال متوسط فترة الدراسة بنسبة بلغت نحو 7.5%، ثم البرازيل وبيرو بنصيب سوقي بلغ نحو 5.4%، 3.6% لكلاً منهم علي الترتيب. كما تبين تضائل النصيب السوقي من العنب المصري بالسوق الهولندي مقارنة بكل من جنوب أفريقيا، شيلي، الهند، وبيرو حيث بلغ النصيب السوقي (31.9%، 18%، 7.2%، 5.4%) كمتوسط لفترة الدراسة لكلاً منهم علي الترتيب، حيث جاءت مصر في مرتبة متأخرة بنصيب سوقي بلغ نحو 4.4% من جملة واردات هولندا خلال نفس الفترة. وبالرغم من أن مصر تواجه منافسة شديدة بين هذه الدول إلا أن ما زال هناك فرصة أمامها لزيادة صادراتها للعالم من العنب بشكل خاص، مع الإهتمام بالسوق البريطاني والهولندي كأهم أسواقها الإستيرادية.

جدول (5): مؤشر النصيب السوقي لكمية الصادرات المصرية من العنب وأهم الدول المنافسه لها خلال الفترة (2005-2020)

	هولندا				بريطانيا					
	شيلي	الهند	بيرو	جنوب أفريقيا	مصر	البرازيل	بيرو	أسبانيا	جنوب أفريقيا	
2005	26.1	4.0	0.5	33.8	2.7	5.6	1.5	9.7	23.7	4.5
2006	27.0	5.1	0.8	33.9	2.5	5.3	1.0	12.3	25.0	4.3
2007	26.5	4.3	0.7	30.4	4.0	8.7	1.2	11.2	23.7	7.2
2008	30.0	5.7	1.7	30.0	2.7	8.0	1.2	15.0	22.0	5.5
2009	29.5	6.0	2.8	30.3	5.2	6.2	1.8	13.8	21.9	9.8
2010	19.3	6.1	3.5	38.8	3.5	7.8	2.3	14.9	21.0	9.0
2011	26.4	3.4	6.6	32.2	4.0	6.4	2.5	17.3	19.2	9.8
2012	20.9	5.4	9.0	31.9	5.0	5.5	4.9	15.7	18.9	10.8
2013	19.6	7.9	10.4	32.0	3.8	5.8	5.6	12.8	21.7	7.5
2014	18.5	7.7	14.2	32.7	4.4	4.0	7.6	12.2	23.7	6.8
2015	14.7	6.8	16.7	29.2	6.6	4.3	7.6	16.2	22.4	8.1
2016	11.3	13.5	12.9	29.2	6.6	3.7	6.1	20.2	21.5	8.4
2017	12.1	12.7	11.6	32.0	6.9	4.0	6.0	17.1	26.1	7.5
2018	11.7	11.9	17.9	30.3	5.3	4.2	9.2	16.8	24.1	7.7
2019	8.6	14.8	17.7	30.0	6.0	5.2	7.8	16.2	24.4	8.0
2020	9.4	11.7	16.6	35.0	5.4	5.2	8.2	16.4	25.7	9.3
المتوسط	18.0	7.2	5.4	31.9	4.4	5.4	3.6	14.6	22.7	7.5

• النصيب السوقي = (كمية صادرات الدولة لسوق معين من سلعة معينة ÷ إجمالي كمية واردات هذا السوق من تلك السلعة) * 100

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت www.trademap.org.

• مؤشر الميزة النسبية الظاهرة للبرتقال والعنب المصري بالنسبة لأهم الدول المنافسة لها خلال الفترة (2005-2020):

يعتبر مؤشر الميزة النسبية الظاهرة أحد مؤشرات الوضع التنافسي، حيث يشير إلي المزايا التنافسية والفرص المستقبلية المحتملة للصادرات السلعية. فهو عبارة عن الأهمية النسبية لصادرات السلعة في الدولة علي الأهمية النسبية لصادرات تلك السلعة في العالم. وتكون قيمته أكبر من الواحد الصحيح في حالة وجود ميزة نسبية ظاهرية للدولة، كما تكون أقل من الواحد الصحيح في حالة عدم وجود ميزة نسبية (حجي و محمد 2021).

بدراسة جدول (6) أتضح أن معظم الدول تتمتع بوجود ميزة نسبية في تصدير البرتقال مقارنة بالصادرات الكلية الزراعية لكل من (مصر – جنوب أفريقيا – المغرب – اسبانيا - لبنان – تركيا) حيث بلغ متوسط مؤشر الميزة النسبية خلال متوسط الفترة نحو 27.9، 21.3، 10.8، 8.4، 4.3، 2.9 لكل منهم علي الترتيب، فيما عدا الأرجنتين لا تتمتع بميزة نسبية في تصدير البرتقال حيث بلغ متوسط مؤشر الميزة النسبية 0.3.

جدول (6): الميزة النسبية الظاهرة للبرتقال بالنسبة لأهم الدول المنافسة لها خلال الفترة (2005-2020)

لبنان	اسبانيا	الأرجنتين	المغرب	جنوب أفريقيا	تركيا	مصر	
8.1	8.7	0.6	21.8	17.6	2.5	16.3	2005
5.5	9.4	0.8	23.7	22.4	3.4	15.8	2006
8.0	9.9	0.8	18.8	26.1	2.8	17.4	2007
5.4	9.5	0.6	28.6	22.3	2.6	30.8	2008
7.3	9.2	0.5	14.7	17.1	3.8	26.2	2009
5.1	8.3	0.5	14.6	23.4	3.2	32.4	2010
6.0	8.9	0.3	14.9	23.4	5.2	29.3	2011
5.7	8.9	0.2	11.6	25.0	4.5	32.7	2012
2.8	9.2	0.2	7.1	17.7	3.2	29.4	2013
3.4	8.5	0.2	8.3	20.2	3.5	32.1	2014
1.7	8.5	0.2	7.1	22.1	3.0	31.4	2015
2.9	7.4	0.2	5.4	19.9	3.2	32.0	2016
2.9	7.3	0.3	7.0	21.7	2.7	30.7	2017
3.1	6.9	0.2	5.9	21.4	2.6	35.5	2018
3.0	7.4	0.2	6.4	20.9	1.5	35.9	2019
4.2	6.9	0.2	5.6	21.5	1.8	33.2	2020
4.275	8.385	0.330	10.802	21.275	2.943	27.950	المتوسط

* الميزة النسبية الظاهرة = $\frac{\text{قيمة صادرات الدولة من سلعة ما / قيمة الصادرات الكلية الزراعية للدولة}}{\text{قيمة صادرات تلك السلعة العالمية / قيمة الصادرات الكلية الزراعية العالمية}}$

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة وموقع Trade map.

كما تميزت معظم الدول بوجود ميزة نسبية في تصدير العنب مقارنة بالصادرات الكلية الزراعية لكل من (مصر – جنوب أفريقيا – اسبانيا – بيرو – الهند – شيلي) حيث بلغ متوسط مؤشر الميزة النسبية خلال الفترة نحو 10.4، 16.5، 1.9، 19.9، 1.6، 34.6 لكل منهم علي الترتيب وذلك بجدول (7)، فيما عدا

البرازيل لا تتمتع بميزة نسبية في تصدير العنب حيث بلغ متوسط هذا المؤشر نحو 0.4 وهو أقل من الواحد الصحيح.

جدول (7): الميزة النسبية الظاهرة للعنب بالنسبة لأهم الدول المنافسه لها خلال الفترة (2005-2020)

	مصر	جنوب أفريقيا	أسبانيا	بيرو	البرازيل	الهند	شيلي
2005	3.7	19.1	1.6	6.7	0.87	1.5	34.9
2006	5.3	18.2	1.9	7.2	0.89	1.7	38.1
2007	10.5	20.9	1.8	7.8	1.08	1.3	41.0
2008	11.9	16.2	2.0	9.3	0.82	1.5	35.5
2009	11.9	15.3	1.6	13.0	0.48	1.4	34.2
2010	9.4	16.4	1.8	13.9	0.50	1.3	36.2
2011	11.5	17.0	2.2	18.6	0.45	0.8	38.5
2012	16.1	18.5	1.8	25.5	0.43	1.1	38.6
2013	10.9	13.3	2.0	31.2	0.35	1.5	39.4
2014	11.4	16.9	2.3	40.2	0.26	2.0	41.8
2015	11.9	20.5	2.2	39.1	0.29	1.2	36.1
2016	11.4	14.5	2.0	32.4	0.26	2.3	34.9
2017	13.1	15.6	1.9	30.2	0.33	2.5	30.6
2018	11.8	14.2	2.1	32.7	0.28	2.4	27.8
2019	12.8	16.3	2.0	36.9	0.35	3.1	29.5
2020	12.1	14.0	2.2	34.9	0.34	2.4	22.6
المتوسط	10.4	16.5	1.9	19.9	0.4	1.6	34.6

(قيمة صادرات الدولة من سلعة ما / قيمة الصادرات الكلية الزراعية للدولة)

* الميزة النسبية الظاهرة =

(قيمة صادرات تلك السلعة العالمية / قيمة الصادرات الكلية الزراعية العالمية)

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة وموقع Trade map.

• التنافسية السعرية:

يعتبر السعر النسبي من المؤشرات الهامة والأساسية والمحددات المؤثرة على المركز التنافسي في السوق العالمي، وذلك اعتماداً على حساسية الطلب لتغيرات الأسعار، ويعبر عن نسبة أسعار الصادرات المصرية للمحصول بالنسبة لأسعار صادرات الدول الأخرى المنافسة من نفس المحصول. فكلما قلت هذه النسبة عن الواحد الصحيح كلما أوضح ذلك أن مصر تتمتع بميزة سعرية عن الدولة المنافسة لها، أي أن متوسط سعر مصر للتصدير أقل من متوسط سعر الدولة المنافسة والعكس صحيح. كما تعتبر أسعار التصدير مؤشراً على احتمالية جذب أسواق استيراد إضافية، بالنظر إلى التقارب في جودة السلع المصدرة مع نظيراتها في البلدان المصدرة الأخرى. ومع ذلك، فإنه يتأثر بعوامل أخرى مثل الجودة وتكاليف الشحن والضرائب وتواريخ التصدير والتكاليف الأخرى المتعلقة بعملية التصدير، والتي يكون لها تأثير أكبر على أسعار التصدير من تكاليف الإنتاج (Hassanain & Gaber, 2020).

تبين من جدول (8) أن سعر تصدير البرتقال المصري في السوق الروسي وهو أكبر الأسواق المستوردة للبرتقال المصري، يمثل نحو 85%، 86%، 98% من أسعار تصدير تركيا، المغرب والأرجنتين لروسيا على الترتيب كمتوسط لفترة الدراسة، مما يشير إلى أن مصر تتمتع بميزة نسبية سعرية بالنسبة لتلك الدول المنافسة. فيما عدا جنوب افريقيا تكاد تكون متساوية مع مصر في الميزة السعرية.

كما تميز سعر تصدير مصر للبرتقال عن أسبانيا، الأرجنتين وجنوب أفريقيا كدول منافسة له في السوق السعودي ثاني أكبر الأسواق المستوردة للبرتقال. حيث يمثل نحو 45%، 66%، 95% من أسعار تصدير كل منهم على الترتيب خلال متوسط فترة الدراسة، بينما تمتعت لبنان عن مصر بميزة نسبية سعرية؛ حيث مثل سعر تصدير مصر نحو 2.88% من أسعار تصدير لبنان، أي أن سعر مصر مرتفع 3 أضعاف سعر لبنان تقريبًا. وهذا يشير إلى ضرورة التركيز على استغلال الفرصة المتاحة بتميز مصر عن الدول الأخرى المذكورة أعلاه، وإيجاد طرق وسياسات لتحسين وضع مصر التصديري بالنسبة للسوق الروسي والسعودي، وزيادة حصتها فيهم بين الدول المنافسة، وبخاصة لبنان.

جدول (8): التنافسية السعرية لصادرات البرتقال المصري بالنسبة لأهم الدول المنافسه لها خلال الفترة (2020-2005)

	السعودية				روسيا الاتحادية					
	الأرجنتين	لبنان	أسبانيا	جنوب أفريقيا	مصر	الأرجنتين	المغرب	جنوب أفريقيا	تركيا	
2005	0.80	3.07	0.42	0.74	1.00	1.16	0.76	1.08	0.88	1.00
2006	1.38	6.43	0.71	2.17	1.00	0.91	0.76	0.94	0.77	1.00
2007	1.19	7.64	0.67	2.38	1.00	0.87	0.92	1.12	0.63	1.00
2008	0.67	6.25	0.42	1.51	1.00	1.19	0.89	1.51	0.97	1.00
2009	0.81	7.26	0.63	1.44	1.00	1.21	0.84	1.36	0.83	1.00
2010	0.78	4.55	0.58	1.07	1.00	1.24	0.89	1.14	0.87	1.00
2011	0.70	3.00	0.48	0.83	1.00	0.97	0.84	0.93	0.78	1.00
2012	0.98	4.08	0.77	1.55	1.00	1.66	1.34	1.46	1.14	1.00
2013	0.48	2.24	0.37	0.79	1.00	0.96	0.89	1.05	0.77	1.00
2014	0.42	2.17	0.39	0.72	1.00	0.91	0.85	1.07	0.80	1.00
2015	0.42	1.96	0.36	0.67	1.00	0.84	0.94	0.87	0.76	1.00
2016	0.33	1.72	0.32	0.56	1.00	0.65	1.02	0.78	0.76	1.00
2017	0.56	2.06	0.39	0.63	1.00	0.69	1.21	0.70	0.89	1.00
2018	0.49	1.39	0.39	0.68	1.00	0.82	0.63	0.81	1.04	1.00
2019	0.66	0.90	0.43	0.64	1.00	0.53	0.32	0.50	0.50	1.00
2020	0.70	1.38	0.37	0.67	1.00	1.96	1.18	1.52	1.65	1.00
المتوسط	0.66	2.88	0.46	0.95	1.00	0.98	0.86	1.01	0.85	1.00

* التنافسية السعرية = السعر التصديري لمصر لسوق معين ÷ السعر التصديري للدولة المنافسة لنفس السوق.

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت www.trademap.org.

وفيما يخص محصول العنب فوجد أن مصر تتمتع بميزة نسبية سعرية عن الدولة المنافسة لها بالسوق البريطاني، أي أن متوسط السعر التصديري لمصر أقل من سعر الدول المنافسة بهذا السوق وهو

أكبر الأسواق المستوردة للعنب المصري. حيث أن سعر تصدير العنب المصري في السوق البريطاني قد مثل نحو 48%، 62%، 66%، 99% من أسعار تصدير بيرو، أسبانيا، البرازيل وجنوب أفريقيا على الترتيب خلال متوسط فترة الدراسة كما هو موضح بجدول (9)، مما يشير إلى أن مصر تتمتع بميزة نسبية في السعر بالنسبة لتلك الدول المنافسة. بينما تميزت مصر بميزة نسبية سعرية علي بيرو والهند بالسوق الهولندي حيث قل المؤشر عن الواحد الصحيح فكانت 0.73، 0.95 علي الترتيب. وتميزت جنوب أفريقيا وشيلي عن مصر في الميزة النسبية السعرية، ولكن ليس بدرجة كبيرة بل تكاد تكون الميزة متقاربة مع مصر حيث كان مؤشر التنافسية السعرية لهم 1.03، 1.05 علي الترتيب. ومن العرض السابق يتضح وجود احتمالية كبيرة لجذب أسواق استيراد إضافية لمصر نتيجة الميزة النسبية السعرية لمصر داخل كلا السوقين والدول المنافسة بهما، ولا بد من استغلال هذه الفرصة الجيدة لزيادة صادرات مصر من العنب. وبخاصة أن مصر لديها إمكانات تصديرية كبيرة من العنب.

جدول (9): التنافسية السعرية لصادرات العنب المصري بالنسبة لأهم الدول المنافسه لها خلال الفترة (2005-2020)

	هولندا				بريطانيا					
	شيلي	الهند	بيرو	جنوب أفريقيا	مصر	البرازيل	بيرو	أسبانيا		
2005	0.516	0.550	0.367	0.513	1.000	0.287	0.268	0.439	0.493	1
2006	0.532	0.601	0.432	0.604	1.000	0.424	0.299	0.533	0.738	1
2007	0.921	0.994	0.780	1.447	1.000	0.464	0.310	0.472	0.826	1
2008	0.343	0.605	0.413	0.605	1.000	0.384	0.254	0.334	0.723	1
2009	1.133	1.570	0.923	1.347	1.000	0.700	0.484	0.638	1.175	1
2010	2.007	1.953	1.383	1.940	1.000	1.640	1.003	1.507	2.250	1
2011	0.200	0.196	0.156	0.204	1.000	0.140	0.099	0.105	0.184	1
2012	1.249	1.336	0.899	1.255	1.000	0.796	0.570	0.710	1.097	1
2013	0.999	0.866	0.700	0.975	1.000	1.088	0.768	0.920	1.667	1
2014	1.565	1.298	1.172	1.594	1.000	0.993	0.744	0.826	1.420	1
2015	1.600	0.932	0.819	1.144	1.000	0.543	0.390	0.497	0.801	1
2016	1.999	1.101	0.998	1.368	1.000	0.910	0.648	0.863	1.476	1
2017	1.862	1.328	1.097	1.438	1.000	0.947	0.633	0.841	1.360	1
2018	1.531	1.151	0.913	1.255	1.000	0.875	0.751	0.859	1.250	1
2019	1.626	1.291	0.972	1.355	1.000	0.930	0.718	0.867	1.219	1
2020	1.783	1.146	1.070	1.506	1.000	1.009	0.807	0.916	1.417	1
المتوسط	1.046	0.947	0.729	1.031	1.000	0.655	0.476	0.621	0.997	1

* التنافسية السعرية = السعر التصديري لمصر لسوق معين ÷ السعر التصديري للدولة المنافسة لنفس السوق.

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت www.trademap.org.

• تنافسية الإنتاج:

تعتبر تنافسية الإنتاج عن النسبة بين إنتاج مصر من المحصول إلي إنتاج الدول المنافسة من نفس المحصول داخل سوق معين. فكلما زادت هذه النسبة عن الواحد كلما أوضح ذلك أن مصر تتمتع بميزة في إنتاج هذا المحصول عن الدولة المنافسة لها والعكس صحيح (محمد، 2020).

أتضح من جدول (10) أن مصر تتميز بزيادة إنتاجها في البرتقال عن معظم الدول المنافسة لها. حيث أن قيمة مؤشر تنافسية إنتاج البرتقال بمصر بالنسبة لإنتاج الدول المنافسة كانت أكبر من الواحد. فقد مثلت حوالي 1.60، 1.73، 3.06، 2.77، 15.19 بالنسبة لإنتاج كل من تركيا، جنوب أفريقيا، المغرب، الأرجنتين ولبنان على الترتيب كمتوسط لفترة الدراسة، بينما تعدت أسبانيا مصر في هذه الميزة النسبية حيث مثل قيمة المؤشر نحو 0.85%، مما يوضح أن إنتاج مصر أقل من إنتاج أسبانيا في البرتقال بمقدار 15%.

ومن هذا يتضح أن مصر أمامها قدرة هائلة لزيادة تصدير البرتقال أمام كل الدول المنافسة المذكورة فيما عدا أسبانيا. وبالرغم من تفوق مصر في الإنتاج علي لبنان إلا أنه لوحظ تمتع لبنان بإنخفاض سعر التصدير عن مصر فلا بد من أخذها في الإعتبار وخاصة أننا نتميز بوفرة الإنتاج عنها. فلا بد من إيجاد طرق وسياسات تعزز من إمكانية مصر لزيادة التصدير بالنسبة أمام الدول المنافسة المذكورة أعلاه وبخاصة لبنان ورفع حصة مصر السوقي من البرتقال امام هذه الدول.

جدول (10): تنافسية الإنتاج من البرتقال المصري بالنسبة لأهم الدول المنافسه لها خلال الفترة (2005-2020)

لبنان	أسبانيا	الأرجنتين	المغرب	جنوب افريقيا	تركيا	مصر	
8.24	0.82	2.19	2.32	1.56	1.34	1.00	2005
9.18	0.62	2.14	2.69	1.58	1.38	1.00	2006
8.98	0.75	2.57	2.89	1.46	1.44	1.00	2007
9.35	0.63	2.27	2.92	1.40	1.50	1.00	2008
13.40	0.89	2.64	3.32	1.73	1.40	1.00	2009
20.26	0.77	2.88	2.83	1.70	1.40	1.00	2010
16.63	0.91	2.28	3.00	1.72	1.49	1.00	2011
16.39	0.95	2.98	2.90	1.69	1.68	1.00	2012
17.22	0.84	3.32	3.76	1.58	1.60	1.00	2013
18.31	0.90	3.07	3.13	1.75	1.76	1.00	2014
18.97	1.14	3.35	3.86	1.90	1.84	1.00	2015
15.56	0.80	2.85	3.23	2.15	1.59	1.00	2016
21.95	0.94	3.07	3.03	2.16	1.61	1.00	2017
22.44	0.85	3.07	3.03	1.74	1.62	1.00	2018
18.97	0.95	2.99	2.59	1.82	1.80	1.00	2019
19.74	0.94	3.04	3.92	2.03	2.37	1.00	2020
15.19	0.85	2.77	3.06	1.73	1.60	1.00	المتوسط

*تنافسية الإنتاج = الإنتاج المحلي لمصر ÷ الإنتاج المحلي لأهم الدولة المنافسة في سوق ما.

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة علي شبكة الانترنت www.fao.org.

تمتعت مصر بميزة نسبية سعرية للعنب عن الدولة المنافسة لها بالسوق البريطاني والهولندي. ولكن عند دراسة بيانات جدول (11) والدال علي تنافسية إنتاج مصر في العنب بالنسبة للدول المنافسة لها بداخل هذين السوقين، وجد أن قيمة هذا المؤشر بمصر بالنسبة لإنتاج الدول المنافسة كانت أقل من الواحد. حيث مثل حوالي 0.81، 0.24، 0.75، 0.59 بالنسبة لإنتاج كل من جنوب أفريقيا، أسبانيا، الهند، وشيلي على الترتيب كمتوسط لفترة الدراسة؛ مما يعني تميزهم علي مصر في إنتاج العنب. وفي المقابل تميزت مصر علي بيرو والبرازيل في إنتاج العنب؛ حيث سجل المؤشر قيمة أكبر من الواحد وبلغ نحو 4.3، 1.1. مما يعني فرصة مصر في زيادة حصتها من تصدير العنب أما بيرو والبرازيل بشكل خاص لتمتعها بميزة نسبية في السعر والإنتاج معاً. بالإضافة إلي إمكانية زيادة صادرات مصر من العنب أمام باقي الدول المذكورة لتمتع مصر بسعر أقل منهم؛ وهذه ميزة يهتم بها الكثير خاصة مع وجود جودة جيدة للمحصول.

جدول (11): تنافسية الإنتاج من البرتقال المصري بالنسبة لأهم الدول المنافسه لها خلال الفترة (2005-2020)

شيلي	الهند	البرازيل	بيرو	أسبانيا	جنوب أفريقيا	مصر	
0.671	0.865	0.988	8.204	0.181	0.724	1	2005
0.619	0.889	1.129	8.209	0.230	0.827	1	2006
0.623	0.868	1.139	7.472	0.217	0.815	1	2007
0.632	0.881	1.083	7.553	0.249	0.819	1	2008
0.638	0.883	1.077	6.856	0.257	0.821	1	2009
0.527	0.730	1.003	5.183	0.248	0.784	1	2010
0.517	1.545	1.004	4.850	0.223	0.780	1	2011
0.500	1.069	0.883	4.449	0.227	0.786	1	2012
0.472	0.621	0.910	3.810	0.259	0.749	1	2013
0.485	0.578	0.997	3.274	0.192	0.725	1	2014
0.631	0.617	1.098	3.148	0.257	0.819	1	2015
0.593	0.648	1.126	2.821	0.291	0.840	1	2016
0.682	0.653	1.519	2.451	0.277	0.860	1	2017
0.728	0.594	0.995	2.689	0.322	0.853	1	2018
0.580	0.562	1.031	2.542	0.235	0.863	1	2019
0.591	0.525	1.074	2.494	0.278	0.847	1	2020
0.589	0.751	1.058	4.297	0.244	0.806	1	المتوسط

*تنافسية الإنتاج = الإنتاج المحلي لمصر ÷ الإنتاج المحلي لأهم الدولة المنافسة في سوق ما.

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة علي شبكة الانترنت www.fao.org.

• معدل اختراق السوق:

يعد مؤشر اختراق السوق أحد أوسع مقاييس القدرة التنافسية. ويمكن تعريفه على أنه النسبة بين واردات بلد ما من محصول ما من بلد آخر "المراد حساب معدل اختراق السوق لها" والاستهلاك الظاهري

لتلك السلعة. يتراوح قيمة هذا المؤشر بين 0 و 1، كلما زادت القيمة الناتجة في سوق معين، فإنها تشير إلى إتساع السوق وسهولة الدخول إليه، والعكس صحيح (عبد الفتاح، 2017).

أتضح من بيانات جدول (12) أن معدل اختراق البرتقال المصري في السوق الروسي وكل من تركيا، جنوب أفريقيا، المغرب والأرجنتين كدول منافسة لمصر بروسيا مثل نحو 38.3%، 17.8%، 19.8%، 7.9%، 1.5% على الترتيب كمتوسط لفترة الدراسة، مما يشير إلى تمتع مصر بقدره علي اختراق السوق الروسي يليها جنوب أفريقيا و تركيا. أما السوق السعودي تبين ارتفاع معدل أختراق البرتقال المصري له عن السوق الروسي حيث بلغ نحو 62.02%، يليها كلا من جنوب أفريقيا ولبنان حيث تمثل قيمة هذا المؤشر 0.2732، 0.0583. وبالتالي يتضح أن مصر ما زال أمامها فرصة كبيرة لزيادة كمية صادراتها للسوق الروسي من خلال زيادة الاتفاقيات أو طرق وسياسات تزود صادرات مصر إلي روسيا والسعودية ورفع نصيبها السوقي امام الدول المنافسة.

جدول (12): معدل اختراق السوق للبرتقال المصري وأهم الدول المنافسه لها خلال الفترة (2005-2020)

السعودية					روسيا الاتحادية					
الأرجنتين	لبنان	أسبانيا	جنوب أفريقيا	مصر	الأرجنتين	المغرب	جنوب أفريقيا	تركيا	مصر	
0.0049	0.1087	0.0000	0.2290	0.6284	0.1216	0.2301	0.1423	0.2138	0.2308	2005
0.0033	0.0734	0.0008	0.2826	0.6207	0.1385	0.2509	0.1632	0.2023	0.2175	2006
0.0002	0.1255	0.0013	0.2667	0.5746	0.1035	0.2916	0.2127	0.1374	0.2311	2007
0.0033	0.0990	0.0004	0.2966	0.5513	0.0616	0.2855	0.2116	0.1113	0.2751	2008
0.0007	0.1014	0.0028	0.3039	0.6204	0.0450	0.1846	0.2143	0.1946	0.2930	2009
0.0033	0.0839	0.0055	0.3259	0.5655	0.0577	0.1285	0.2651	0.1548	0.3017	2010
0.0077	0.0801	0.0143	0.2873	0.5822	0.0194	0.1235	0.2023	0.1809	0.3865	2011
0.0017	0.0737	0.0181	0.2856	0.6113	0.0085	0.1039	0.2419	0.1431	0.4041	2012
0.0001	0.0445	0.0224	0.3103	0.6331	0.0010	0.0487	0.2560	0.1322	0.4646	2013
0.0006	0.0507	0.0434	0.2781	0.6395	0.0014	0.0557	0.2634	0.1636	0.4500	2014
0.0000	0.0355	0.0292	0.2810	0.6778	0.0011	0.0359	0.1888	0.2326	0.4669	2015
0.0006	0.0359	0.0296	0.2671	0.6598	0.0118	0.0244	0.1475	0.1568	0.6005	2016
0.0043	0.0366	0.0486	0.2655	0.6292	0.0075	0.0249	0.1831	0.2442	0.5189	2017
0.0005	0.0280	0.0377	0.2439	0.6684	0.0047	0.0331	0.1808	0.2246	0.5228	2018
0.0048	0.0198	0.0545	0.2429	0.6308	0.0083	0.0257	0.1656	0.1687	0.6010	2019
0.0047	0.0619	0.0390	0.2271	0.6466	0.0239	0.0299	0.1830	0.2668	0.5018	2020
0.0003	0.0583	0.0041	0.2732	0.6202	0.0149	0.0788	0.1978	0.1779	0.3827	المتوسط

* معدل الإختراق = كمية واردات السوق من الدول ÷ الإستهلاك الظاهري للسوق (الدولة المستوردة).

* الإستهلاك الظاهري للسوق = (الإنتاج + الواردات الكلية من المحصول) - صادرات السوق من نفس المحصول.

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة وموقع Trade map.

كما أتضح من جدول (13) أن معدل اختراق العنب المصري في السوق البريطاني وكل من جنوب أفريقيا، أسباني، بيرو والبرازيل كدول منافسة لمصر قد مثل نحو 0.080، 0.224، 0.147، 0.028، 0.048 على الترتيب كمتوسط لفترة الدراسة، مما يشير إلى تمتع مصر بقدرة علي اختراق السوق البريطاني بعد كلا من جنوب أفريقيا و أسبانيا. بينما تضائل معدل أختراق العنب المصري عن الدول المنافسة له بالسوق الهولندي. حيث تبين ارتفاع معدل أختراق العنب في كل من جنوب أفريقيا وشيلي بالسوق الروسي حيث بلغ نحو 1.790، 1.153 علي الترتيب، يليها الهند وبيرو حيث مثل هذا المؤشر نحو 0.515، 0.277. وبالتالي يتضح أن مصر ينخفض بها معدل الأختراق في كلا السوقين والدول المنافسه مما يعكسه إنخفاض النصيب السوقي لمصر في العنب امام الدول المنافسة، الأمر الذي يستدعي الإهتمام والتركيز علي زيادة صادرات العنب وإرتفاع معدل أختراق تلك الأسواق وكسب أسواق جديدة.

جدول (13): معدل اختراق السوق للعنب المصري وأهم الدول المنافسه لها خلال الفترة (2005-2020)

	هولندا				المملكة المتحدة					
	شيلي	الهند	بيرو	جنوب أفريقيا	مصر	البرازيل	بيرو	أسبانيا	جنوب أفريقيا	
2005	1.005	0.154	0.015	1.197	0.092	0.044	0.011	0.111	0.219	0.053
2006	0.747	0.148	0.019	0.867	0.081	0.041	0.008	0.160	0.227	0.063
2007	0.603	0.101	0.012	0.658	0.068	0.070	0.010	0.101	0.237	0.074
2008	1.047	0.231	0.044	0.915	0.110	0.070	0.011	0.137	0.211	0.070
2009	10.353	2.116	0.996	10.639	1.844	0.057	0.014	0.129	0.211	0.086
2010	0.862	0.344	0.114	1.379	0.168	0.074	0.017	0.151	0.192	0.080
2011	1.443	0.233	0.306	1.543	0.210	0.067	0.020	0.166	0.181	0.083
2012	1.022	0.289	0.303	1.261	0.181	0.051	0.037	0.152	0.182	0.096
2013	1.273	0.562	0.527	1.799	0.252	0.054	0.044	0.132	0.216	0.080
2014	1.100	0.581	0.652	1.681	0.300	0.035	0.057	0.116	0.232	0.083
2015	0.804	0.394	0.824	1.564	0.297	0.037	0.059	0.159	0.243	0.075
2016	0.837	1.141	0.757	1.900	0.438	0.028	0.042	0.194	0.249	0.087
2017	1.167	1.492	0.858	2.433	0.654	0.036	0.042	0.168	0.268	0.087
2018	1.209	1.223	1.414	2.464	0.537	0.039	0.072	0.174	0.234	0.089
2019	0.927	1.865	1.589	2.844	0.582	0.048	0.061	0.167	0.250	0.084
2020	1.272	1.858	1.921	4.054	0.819	0.052	0.068	0.174	0.260	0.105
المتوسط	1.153	0.515	0.277	1.790	0.275	0.048	0.028	0.147	0.224	0.080

* معدل الإختراق = كمية واردات السوق من الدول ÷ الإستهلاك الظاهري للسوق (الدولة المستوردة).

* الإستهلاك الظاهري للسوق = (الإنتاج + الواردات الكلية من المحصول) - صادرات السوق من نفس المحصول.

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة وموقع Trade map.

• قوة التصدير:

يعبر هذا المؤشر عن قوة الدولة في تصدير محصول معين. ويمكن قياسه لأي بلد عن طريق قسمة كمية صادرات الدولة لسوق معين علي الإنتاج المحلي للدولة، قيمة هذا المؤشر بين (0 و 1) وكلما ارتفع

عن الواحد الصحيح كلما ارتفعت قوة الدولة في التصدير وقدرتها علي التنافس مع الدول الأخرى (مرعي، 2021).

تبين من جدول (14) أن قوة تصدير البرتقال المصري في السوق الروسي وكل من تركيا، جنوب أفريقيا، المغرب والأرجنتين قد بلغت نحو 6.9%، 4.9%، 6.5%، 6.3%، 2.2% على الترتيب خلال متوسط فترة الدراسة، الأمر الذي يعني بأن مصر تتمتع بقوة تصديرية عن جميع الدول المنافسة بالسوق الروسي. وهذا يستلزم ضرورة استغلال هذه الفرصة ورفع نصيب مصر امام الدول المنافسة بهذا السوق. وعند دراسة السوق السعودي وجد أن مصر تتمتع بقوة تصدير تفوق الدول المنافسة لها فيما عدا لبنان؛ حيث مثلت قوة تصديرها نحو 6.5%، 5.1%، 0.21%، 0.08% لكل من مصر، جنوب أفريقيا، أسبانيا والأرجنتين علي الترتيب. بينما بلغت قوة تصدير لبنان نحو 12.2% وهي الدولة المنافسة الوحيدة ذات قوة التصدير التي تفوق مصر.

جدول (14): قوة التصدير للبرتقال المصري وأهم الدول المنافسه لها خلال الفترة (2005-2020)

	السعودية				روسيا الاتحادية					
	الأرجنتين	لبنان	أسبانيا	جنوب أفريقيا	مصر	الأرجنتين	المغرب	جنوب أفريقيا	تركيا	مصر
2005	0.154	15.008	0.000	3.619	0.210	7.183	10.118	4.734	4.419	3.864
2006	0.100	9.939	0.004	6.836	0.758	6.904	15.552	6.485	5.479	1.885
2007	0.006	16.899	0.011	5.122	0.457	8.193	18.639	9.487	4.386	3.337
2008	0.100	13.316	0.004	4.097	7.921	3.723	19.346	6.728	3.322	4.776
2009	0.024	16.875	0.027	5.301	7.963	2.010	9.714	7.183	5.011	6.145
2010	0.095	23.479	0.053	6.284	7.707	3.414	7.577	9.780	4.212	6.584
2011	0.202	18.201	0.146	5.978	8.484	0.951	0.000	8.188	6.007	8.763
2012	0.055	16.689	0.187	6.158	4.268	0.491	5.522	7.300	4.104	4.671
2013	0.020	9.416	0.173	5.130	7.546	0.029	3.319	7.295	3.865	8.361
2014	0.005	11.658	0.401	5.164	9.825	0.059	2.178	7.023	4.433	6.632
2015	0.002	6.456	0.291	1.836	8.096	0.052	1.881	4.834	5.717	7.897
2016	0.014	6.799	0.253	6.824	8.846	0.506	1.093	4.996	3.992	9.496
2017	0.143	9.193	0.461	5.586	6.973	0.310	0.964	5.428	5.356	6.986
2018	0.000	7.669	0.366	4.754	9.953	0.209	1.794	4.908	5.529	8.845
2019	0.189	5.007	0.627	4.958	8.113	0.348	0.844	4.249	4.306	13.239
2020	0.155	8.139	0.427	3.975	7.153	0.938	1.425	5.106	8.531	8.719
المتوسط	0.079	12.171	0.214	5.101	6.517	2.208	6.248	6.483	4.917	6.888

* قوة التصدير = (كمية صادرات الدولة من المحصول لسوق معين ÷ كمية إنتاج الدولة من نفس المحصول) * 100.

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة وموقع Trade map.

كما اتضح من جدول (15) أن قوة تصدير العنب المصري في السوق البريطاني وكل من جنوب أفريقيا، أسبانيا، بيرو والبرازيل كدول منافسة لمصر قد مثلت نحو 2.2%، 3.4%، 0.69%، 2.1%، 0.84% على الترتيب كمتوسط فترة الدراسة، مما يشير إلى أن مصر تتمتع بقوة تصدير تفوق الدول المنافسة بالسوق

البريطاني فيما عدا جنوب أفريقيا كما هو موضح أعلاه. علي الجانب الآخر تبين عدم تمتع مصر بقوة تصدير بالسوق الهولندي؛ حيث سجلت قوة التصدير للعنب المصري وكل من جنوب أفريقيا، بيرو، الهند وشيلي كدول منافسة نحو 1.47%، 6.38%، 5.36%، 1.51%، 2.24% على الترتيب كمتوسط فترة الدراسة. وبالتالي لابد من الإهتمام والتركيز علي زيادة صادرات العنب بالسوق البريطاني والعمل علي إرتفاع قوة تصديره مقارنة بالدول المنافسة بالسوق الهولندي من جهة أخرى.

جدول (15): قوة التصدير للعنب المصري وأهم الدول المنافسة لها خلال الفترة (2005-2020)

هولندا					المملكة المتحدة					
شيلي	الهند	بيرو	جنوب أفريقيا	مصر	البرازيل	بيرو	أسبانيا	جنوب أفريقيا	مصر	
2.968	0.811	1.166	4.555	0.535	0.758	1.672	0.409	3.268	0.850	2005
2.376	0.970	2.611	4.586	0.811	0.823	1.238	0.584	2.809	0.583	2006
2.727	0.831	1.427	7.096	0.391	1.406	1.228	0.454	3.837	1.343	2007
2.461	1.852	3.392	5.819	2.049	1.355	1.631	0.617	3.313	6.027	2008
2.499	1.171	4.935	5.911	1.869	0.936	1.643	0.544	3.163	3.945	2009
2.600	1.334	4.170	6.590	1.149	1.100	1.512	0.687	2.857	1.573	2010
3.239	1.475	6.851	6.603	7.392	0.979	1.890	0.676	2.758	15.603	2011
3.020	2.201	9.286	7.106	1.576	0.831	2.927	0.614	2.825	3.239	2012
2.605	1.771	9.610	7.041	1.958	0.878	2.952	0.775	3.126	1.586	2013
2.230	1.678	9.584	6.801	1.575	0.622	3.479	0.609	3.320	2.105	2014
2.770	0.953	8.996	7.049	1.779	0.658	2.703	0.781	3.835	3.956	2015
1.771	2.129	6.241	5.916	1.479	0.509	1.922	0.946	4.217	2.248	2016
1.844	2.207	5.499	6.952	1.598	0.812	1.594	0.811	3.997	1.617	2017
1.848	1.863	10.096	6.774	1.635	0.491	3.013	1.247	3.657	1.623	2018
1.059	2.593	8.390	6.696	1.576	0.917	2.660	0.710	3.987	1.751	2019
1.320	1.748	9.960	7.625	1.621	0.941	3.021	0.983	4.054	1.729	2020
2.242	1.505	5.359	6.382	1.469	0.841	2.074	0.688	3.404	2.198	المتوسط

* قوة التصدير = (كمية صادرات الدولة من المحصول لسوق معين ÷ كمية إنتاج الدولة من نفس المحصول) * 100.

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة وموقع Trade map.

• مركب التنافسية:

يتم حساب مركب للتنافسية بين الدول المنافسة في كل سوق من خلال حساب المتوسط الهنسي لحاصل جمع كل من النصيب السوقي، والنسبة السعرية، ومعدل اختراق الأسواق لكل دولة منافسة لمصر في كل سوق البرتقال والعنب (عبد الفتاح، 2017).

أتضح من جدول (16) أن مؤشر المركب التنافسي للبرتقال المصري في سوق روسيا الاتحادية وكل من تركيا، جنوب أفريقيا، المغرب والأرجنتين قد مثل نحو 36.5، 18.2، 24، 10.1، 3.4 على الترتيب

كمتوسط لفترة الدراسة، مما يشير إلى تمتع مصر بقدرة وقوة في التصدير مقارنة بنظيرتها من الدول المنافسة بسوق روسيا وخاصة الأرجنتين. الأمر الذي يوضح إمكانية زيادة الصادرات المصرية من البرتقال لهذا السوق. وكذلك الأمر بالنسبة للسوق السعودي: حيث بلغ مؤشر مركب التنافسية في مصر وكل من جنوب أفريقيا، أسبانيا، لبنان والأرجنتين نحو 56.2، 34.7، 2.7، 5.3، 1.0 على الترتيب كمتوسط لفترة الدراسة. ومن العرض السابق يتضح أن مصر تتمتع بقدرة تنافسية كبيرة تفوق كل الدول المنافسة لها بالسوق الروسي والسعودي لصادرات البرتقال.

جدول (16): المركب التنافسي للبرتقال المصري بالنسبة لأهم الدول المنافسه لها خلال الفترة (2005-2020)

	السعودية				روسيا الاتحادية					
	الأرجنتين	لبنان	أسبانيا	جنوب افريقيا	مصر	الأرجنتين	المغرب	جنوب افريقيا	تركيا	
2005	1.4	5.6	0.4	20.5	76.5	13.8	24.6	15.8	20.6	22.6
2006	2.1	8.6	0.8	38.9	58.3	14.5	24.4	18.7	20.1	21.5
2007	1.7	10.8	0.9	37.9	56.5	10.9	29.7	21.9	13.9	23.4
2008	1.1	8.0	0.5	32.2	62.9	7.8	27.9	26.2	11.9	25.1
2009	0.9	9.0	1.0	27.9	66.9	5.8	19.0	22.9	20.1	30.0
2010	1.2	6.6	1.5	33.7	61.3	7.0	13.5	27.5	16.7	30.9
2011	1.7	5.6	2.8	35.2	56.3	3.0	13.8	22.0	18.9	37.6
2012	1.2	8.7	3.7	37.7	54.3	2.6	12.7	27.0	15.3	38.5
2013	0.7	4.0	3.9	41.0	54.0	1.1	5.7	26.3	14.4	47.4
2014	0.5	4.1	7.2	37.2	54.6	1.1	6.9	27.9	15.1	47.1
2015	0.5	3.6	5.0	37.2	56.4	1.0	6.1	27.0	24.1	44.6
2016	0.4	3.6	5.7	38.9	50.4	2.4	4.6	22.8	17.5	50.6
2017	1.3	3.7	9.2	38.6	45.0	1.8	4.9	27.7	23.9	44.2
2018	0.6	3.2	8.4	33.8	52.9	1.5	5.0	26.1	20.8	48.0
2019	1.4	2.5	8.7	35.5	49.9	1.7	3.7	23.6	17.3	52.8
2020	1.4	4.6	7.3	35.6	50.7	5.1	4.9	24.8	27.7	44.9
المتوسط	1.0	5.3	2.7	34.7	56.2	3.4	10.1	24.0	18.2	36.5

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (12،8،4) بالبحث.

كما تبين من جدول (17) الخاص بسوق العنب: أن مؤشر المركب التنافسي المصري في السوق البريطاني وكل من جنوب أفريقيا، اسبانيا، بيرو والبرازيل قد مثل نحو 8.64، 24.07، 15.47، 4.18، 6.27 على الترتيب كمتوسط لفترة الدراسة، مما يشير إلى تمتع مصر بقدرة المنافسة علي بيرو والبرازيل. أما بالنسبة للسوق الهولندي: فقد بلغ مؤشر مركب التنافسية في مصر وكل من جنوب أفريقيا، بيرو، الهند وتشيلي

نحو 6.27، 5.84، 35.32، 7، 8.85، 20.95 على الترتيب كمتوسط لفترة الدراسة. ويتضح من هذا العرض أن مصر تفتقد قدرة وقوة التنافس في السوق الهولندي، وضرورة البحث عن سوق آخر تحتل فيه مصر تنافسية كبيرة تمكنها من زيادة صادرات العنب، وخاصة أن مصر تتمتع بقدرة علي زيادة صادراتها بسبب كثرة الإنتاج مقارنة بحجم صادراتها من العنب.

جدول (17): المركب التنافسي للعنب المصري بالنسبة لأهم الدول المنافسه لها خلال الفترة (2005-2020)

هولندا				بريطانيا						
شيلي	الهند	بيرو	جنوب أفريقيا	مصر	البرازيل	بيرو	أسبانيا	جنوب أفريقيا	مصر	
27.62	4.70	0.88	35.51	3.79	5.93	1.78	10.25	24.41	5.55	2005
28.28	5.85	1.25	35.37	3.58	5.77	1.31	12.99	25.97	5.36	2006
28.02	5.40	1.49	32.51	5.07	9.23	1.52	11.77	24.76	8.27	2007
31.39	6.54	2.16	31.52	3.81	8.45	1.47	15.47	22.93	6.57	2008
40.99	9.69	4.72	42.29	8.04	6.96	2.30	14.57	23.29	10.89	2009
22.17	8.40	5.00	42.12	4.67	9.51	3.32	16.56	23.44	10.08	2010
28.04	3.83	7.06	33.95	5.21	6.61	2.62	17.57	19.57	10.88	2011
23.17	7.03	10.20	34.42	6.18	6.35	5.51	16.56	20.18	11.90	2012
21.87	9.33	11.63	34.77	5.05	6.94	6.41	13.85	23.58	8.58	2013
21.17	9.58	16.02	35.98	5.70	5.03	8.40	13.14	25.35	7.88	2014
17.10	8.13	18.34	31.91	7.90	4.88	8.05	16.86	23.44	9.18	2015
14.14	15.74	14.66	32.47	8.04	4.64	6.79	21.26	23.23	9.49	2016
15.13	15.52	13.56	35.87	8.55	4.98	6.68	18.11	27.73	8.59	2017
14.44	14.27	20.23	34.02	6.84	5.11	10.02	17.83	25.58	8.79	2018
11.15	17.96	20.26	34.20	7.58	6.18	8.58	17.23	25.87	9.08	2019
12.46	14.70	19.59	40.56	7.22	6.26	9.08	17.49	27.38	10.41	2020
20.95	8.85	7.00	35.32	5.84	6.27	4.18	15.47	24.07	8.64	المتوسط

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (13،9،5) بالبحث.

رابعاً: تقدير نموذج مرونة الإحلال لصادرات البرتقال والعنب المصري بالنسبة للدول المنافسة في أهم الأسواق خلال الفترة (2005-2020):

يستخدم هذا النموذج لتقدير مرونة الإحلال بين دولتين متنافستين في سوق واحدة من خلال التعرف على كميات وأسعار كل من الدولتين ويتيح هذا النموذج إمكانية زيادة الصادرات لأي من الدولتين عن طريق خفض السعر عن الدولة المنافسة في تلك السوق وفقاً لقيمة معامل المرونة. وبالتالي يمكن التعرف على إمكانية زيادة القدرة التنافسية للبرتقال والعنب المصري في أهم أسواقه الإستيرادية، وقد تم استخدام نموذج مرونة الإحلال بين مصر وأهم الدول المنافسة لها داخل الاسواق المستهدفة خلال الفترة (2005-2020) ويمكن صياغة المعادلة المستخدمة كالتالي (البطران، 2018):

$$(GE/GC) t = f [(PE/PC) t, T]$$

حيث أن:

GE: كمية صادرات مصر من محصول معين لسوق ما في السنة t.

GC: كمية صادرات نفس المحصول للدولة المنافسة لمصر في سوق ما في السنة t.

PE: سعر صادرات مصر من محصول معين لسوق ما في السنة t.

PC: سعر صادرات نفس المحصول للدولة المنافسة لمصر في سوق ما في السنة t.

T: الزمن خلال الفترة (2005-2020).

تبين من جدول (17) نتائج تقدير نموذج مرونة الإحلال لصادرات البرتقال والعنب، أنه لا يحتوي علي نتائج متعلقة بالسوق الروسي وأهم الدول المنافسة للبرتقال؛ وذلك لعدم ثبات معنوية التقدير خلال فترة الدراسة (2005-2020). وكذلك السوق السعودي فيما عدا الأرجنتين؛ وقد يرجع ذلك إلي تميز مصر بتنافسية عالية في صادرات البرتقال كما هو موضح من خلال مؤشر مركب التنافسية. وقد وجد حساسية كبيرة بين صادرات مصر من البرتقال إلي السوق السعودي وصادرات الأرجنتين، حيث بلغ معامل المرونة حوالي 3.36. وهذا يعني أنه عند انخفاض سعر تصدير مصر من البرتقال إلى السوق السعودي بنسبة 1% عن سعر الأرجنتين سوف تزيد كمية صادرات مصر إلى كميات صادرات الأرجنتين بنسبة أكبر من الواحد والتي تقدر بنحو 3.36%. وهذا يشير إلي إمكانية زيادة الكمية المصدرة من البرتقال إلى السوق السعودي عن طريق خفض سعر التصدير عن سعر الأرجنتين.

جدول (17): نتائج نموذج مرونة إحلال صادرات البرتقال والعنب المصري في الأسواق الخارجية والدول المنافسة لها خلال الفترة (2005-2020).

F	R ²	النموذج المقدر	الدول المنافسة	أهم الأسواق	المحصول
4.7	0.33	$\text{Ln}\hat{Y}_i = 4.13 - 3.36 \text{Ln}X_{i1} + 0.01 X_{i2}$ (4.7)** (-2.4)** (0.9)	الأرجنتين	السعودية	البرتقال
2.7	0.19	$\text{Ln}\hat{Y}_i = -1.03 - 0.83 \text{Ln}X_{i1} + 0.04 X_{i2}$ (2.5)** (-2.4)** (1.0)	جنوب أفريقيا		
5.9	0.40	$\text{Ln}\hat{Y}_i = -1.0 - 0.98 \text{Ln}X_{i1} + 0.03 X_{i2}$ (2.4)** (-3.4)** (0.9)	أسبانيا		
11.4	0.58	$\text{Ln}\hat{Y}_i = 1.22 - 1.04 \text{Ln}X_{i1} - 0.06 X_{i2}$ (2.1)* (-3.0)** (-1.3)	بيرو	بريطانيا	
4.0	0.29	$\text{Ln}\hat{Y}_i = -1.0 - 0.82 \text{Ln}X_{i1} + 0.10 X_{i2}$ (-0.4) (-2.5)** (2.4)**	البرازيل		
8.4	0.50	$\text{Ln}\hat{Y}_i = -2.34 - 0.82 \text{Ln}X_{i1} + 0.08 X_{i2}$ (-9.6)** (-3.8)** (3.1)**	جنوب أفريقيا		
48.9	0.87	$\text{Ln}\hat{Y}_i = 0.96 - 0.69 \text{Ln}X_{i1} - 0.12 X_{i2}$ (4.3)** (-4.0)** (5.8)**	بيرو		
6.1	0.41	$\text{Ln}\hat{Y}_i = -0.32 - 0.92 \text{Ln}X_{i1} - 0.004 X_{i2}$ (-1.01) (-3.2)** (-0.13)	الهند	هولندا	
20.6	0.72	$\text{Ln}\hat{Y}_i = -2.32 - 0.71 \text{Ln}X_{i1} + 0.17 X_{i2}$ (-10)** (-4.0)** (6.4)**	شيلي		

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية علي شبكة الانترنت www.trademap.org.

كما تبين من نتائج نفس الجدول وجود حساسية كبيرة بين صادرات مصر من العنب إلى السوق البريطاني وصادرات بيرو، حيث بلغ معامل مرونة نحو 1.04، وبالتالي فإن تخفيض سعر مصر من العنب إلى السوق البريطاني بنسبة 1% عن سعر بيرو؛ ستزيد كمية صادرات مصر إلى كمية صادرات بيرو بنسبة أكبر من الواحد تبلغ نحو 1.04%. كذلك أقرب معامل مرونة إحلال صادرات مصر إلى كمية صادرات أسبانيا من الواحد الصحيح؛ حيث بلغ نحو 0.98 وهذا يشير إلى وجود حساسية متوسطة لهذه الدولة. فعند تخفيض سعر مصر من العنب إلى السوق البريطاني بنسبة 1% عن سعر أسبانيا؛ ستزيد كمية صادرات مصر إلى كمية صادرات أسبانيا بمقدار 0.98%. في حين تبين ضعف الحساسية بين صادرات مصر من العنب إلى نفس السوق وصادرات كل من جنوب أفريقيا والبرازيل؛ حيث بلغ معامل المرونة حوالي 0.83، 0.82 لكل منهم علي الترتيب، وبذلك فإن تخفيض سعر مصر من العنب إلى السوق البريطاني بنسبة 1% عن سعر كل من جنوب أفريقيا والبرازيل يؤدي إلى زيادة كمية صادرات مصر إلى كمية صادرات هاتان الدولتين بنسبة أقل من الواحد الصحيح. وفي ضوء ذلك يمكن زيادة الكمية المصدرة من العنب إلى السوق البريطاني عن طريق خفض سعر التصدير عن سعر بيرو وأسبانيا. وعند تقدير معامل مرونة إحلال صادرات مصر من العنب إلى السوق الهولندي بالنسبة للدول المنافسة الأخرى، أتضح وجود حساسية متوسطة لكل من الهند وجنوب أفريقيا؛ حيث بلغ معامل المرونة حوالي 0.92، 0.82 لكل منهم علي الترتيب، وبذلك فإن تخفيض سعر مصر من العنب إلى السوق الهولندي بنسبة 1% عن سعر كل من الهند وجنوب أفريقيا يؤدي ذلك إلى زيادة كمية صادرات مصر إلى كمية صادرات هاتان الدولتين بنحو 0.92%، 0.82% علي الترتيب. ووجود حساسية ضعيفة لكل من شيلي وبيرو؛ حيث بلغ معامل المرونة نحو 0.71، 0.69 لكل منهم علي الترتيب. أي أن عند تخفيض سعر مصر من العنب إلى السوق الهولندي بنسبة 1% عن سعر كل من شيلي وبيرو، تزداد كمية صادرات مصر إلى كمية صادرات شيلي وبيرو بنسبة أقل من الواحد الصحيح. مما يعني أنه يمكن زيادة صادرات مصر من العنب إلى السوق الهولندي بتخفيض سعره عن سعر الهند حتي يكون ذو جودة اقتصادية. مع ملاحظة ثبات معنوية جميع النماذج المقدره من خلال معنوية النموذج (F).

التوصيات

- دراسة الأسباب التي أدت إلى قلة كمية صادرات العنب المصري بنسبة إجمالية بلغت نحو 5.2% لكل دول العالم من الإنتاج المحلي لها. مقارنة بنسبة صادرات البرتقال البالغة نحو 29.3% من إنتاجه. بالرغم من تميز كلا المحصولين في الإنتاج المحلي.
- وضع الطرق والسياسات التي تساعد علي تنمية الصادرات المصرية من العنب بمقدار 4 أضعاف، بما يوازي 20% من الإنتاج المصري للوصول إلي المرتبة الثانية علي العالم بدلا من المرتبة السادسة عشر، مثل البرتقال

- المصري. وبالتالي يمكن توفير عائد قدرة 903 مليون دولار والمقدر بنحو 27.6 مليار جنية وفقاً لسعر الصرف الحالي 30.6 جنية، نتيجة زيادة كمية الصادرات بمقدار 381 ألف طن.
- العمل علي استغلال الميزة السعرية للعنب المصري عن أسبانيا في السوق البريطاني؛ حيث أن أسبانيا تمثل أعلى نصيب سوقي بمقدار 15% من إجمالي واردات السوق، يمكن الاستحواذ عليها وتنمية صادرات مصر من العنب بهذا المقدار.
 - دراسة ومعرفة العوامل التي أدت إلي زيادة النصيب السوقي لدولة جنوب أفريقيا كدولة منافسة لمصر في السوق البريطاني والهولندي حيث بلغ نحو 22.7%، 31.9% علي الترتيب، ومثلت مصر نحو 7.5%، 4.4% علي الترتيب. بالرغم من التماثل السعري مع مصر.
 - دراسة أسواق الدول المنافسة لمصر في الأسواق الهامة وبصفة خاصة من حيث أسعار وميعاد التصدير.
 - ضرورة دراسة الأصناف من كلا المحصولين وخاصة العنب في الأسواق الهامة لتوسيع النصيب السوقي المصري وزيادة صادراتها.
 - زيادة قوة التصدير للعنب المصري بالسوق الهولندي؛ من خلال التعرف علي ذوق المستهلك بهذا السوق من حيث مواصفات الأصناف وجودتها. حيث مثلت قوة التصدير للعنب المصري نحو 1.5% من الإنتاج فقط؛ بالرغم من توافر الإنتاج المصري من حيث المبدأ.
 - البحث عن عوامل أخري غير السعر تؤثر علي تنمية الصادرات المصرية من البرتقال والعنب لضعف وعدم جدوى نتائج نموذج الإحلال الوارد بالدراسة؛ الأمر الذي سينعكس علي زيادة معامل اختراق الأسواق.

المراجع :

- أحمد، مني جمال رمضان وآخرون (2019): دراسة تحليلية لتنمية الصادرات المصرية لأهم الحاصلات البستانية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.
- البطران، إيمان سالم (2018): تنافسية البصل المصري في أهم الأسواق الخارجية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثامن والعشرون، العدد الأول - مارس.
- حجي، محمد عبد المحسن محمد؛ محمد، هبه فهمي (2021): تقييم القدرة التنافسية لصادرات البطاطس المصرية، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، المجلد 12 (5).
- عبد الفتاح، محمد عثمان (2017): مؤشرات ومحددات القدرة التنافسية للصادرات المصرية من الفراولة في أهم الأسواق العالمية، مجلة العلوم الزراعية والبيئية، جامعة دمنهور - ج.م.ع، عدد(3)، مجلد (16).
- محمد، رمضان صاوي محمد وآخرون (2020): دراسة اقتصادية لأثر المشاركة المصرية الأوروبية على أهم الصادرات الزراعية المصرية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنيا.
- مرعي، مشيرة سامي عبد الرحيم وآخرون (2021): القدرة التنافسية للعنب المصري في السوق الإنجليزي، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، المجلد 12 (6).
- Hassanain, H. T. and Gabr, R. H. (2020): an economic study on egyptian orange exports and its competitiveness in the international markets, Zagazig J. Agric. Res., Vol. 47 No. (2).

- www.trademap.org.

- www.faostat.org.